

بحار الأنوار

[170] فاتحة الكتاب وإنا أنزلناه في ليلة القدر خمس عشر مرة، ثم تركع فتقرأها خمس عشر مرة وخمس عشر مرة إذا استويت قائما وخمس عشر مرة إذا سجدت وخمس عشر مرة إذا رفعت رأسك من السجود، وخمس عشر مرة في السجدة الثانية، وخمس عشر مرة قبل أن تنهض إلى الركعة الأخرى، ثم تقوم إلى الثانية فتفعل كما فعلت في الركعة الأولى ثم تنصرف وليس بينك وبين الله تعالى ذنب إلا وقد غفر لك، وتعطى جميع ما سألت. والدعاء بعدها: لا إله إلا الله ربنا ورب آباءنا الأولين، لا إله إلا الله ربنا واحدا ونحن له مسلمون، لا إله إلا الله لا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، لا إله إلا الله وحده وحده وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده، فله الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم أنت نور السموات والأرض ومن فيهن فلك الحمد وأنت قيام السموات والأرض ومن فيهن، فلك الحمد وأنت الحق ووعدك الحق، وإنجازك حق والجنة حق والنار حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وبك خاصمت وإليك حاكمت، يا رب يا رب يا رب، اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت صل على محمد وآل محمد، واغفر لي وارحمني وتب علي انك أنت التواب الرحيم (1). المتهدد والبلد والاختيار والجنة (2) مرسلا مثله. بيان: هذه الصلاة من المشهورات، وأوردها الأصحاب في كتبهم، لكن العلامة والشهيد وجماعة خصوها بيوم الجمعة، ولعله لأن الشيخ ذكرها في سياق أعماله، ولا حجة فيه لأنه ذكره أكثر ما أورده في أعمال الجمعة لا اختصاص لهم باليوم، وإنما أوردها فيه لكونه أشرف الاوقات، لايفاق الطاعات، ولا يظهر من الرواية المتقدمة اختصاص فالاقوى استحباب الاتيان بها في سائر الاوقات. (هامش) (1) جمال الاسبوع: (2) مصباح المتهدد: 201، البلد الامين: 149، جنة الامان: 409.